

أمريكا تفرض عقوبات جديدة على بيلاروس بالتنسيق مع لندن والاتحاد الأوروبي



(واشنطن - لندن (أ ف ب

فرضت الولايات المتحدة، الاثنين، عقوبات على عشرات المسؤولين البيلاروس في خطوة جاءت بالتنسيق مع حلفائها الأوروبيين، ومع بريطانيا وكندا، وتستهدف نظام الرئيس ألكسندر لوكاشنكو بعد إجباره طائرة ركاب على الهبوط في مينسك لاعتقال الصحفي المعارض رومان بروتاسيفيتش.

وقال وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن في بيان: «إن هذه التدابير التي تستهدف خصوصاً مستشارين قريبين من لوكاشنكو، ومسؤولين كباراً في وزارتي الداخلية والإعلام، وكذلك في النظام القضائي وأجهزة الاستخبارات، هي رد على اعتراض الطائرة نهاية مايو/ أيار بهدف اعتقال المعارض، وعلى استمرار القمع في بيلاروس وانتهاكات حقوق الإنسان».

وأضاف: «إن هذه العقوبات المنسقة تثبت عزمًا شديداً عبر الأطلسي على دعم التطلعات الديمقراطية لشعب بيلاروس». وجمدت وزارة الخزانة الأمريكية أي أصول يملكها 16 شخصاً وخمسة كيانات، ما يعني الحؤول دون وصولهم إلى النظام المالي الأمريكي.

وتستهدف هذه الإجراءات خصوصاً المتحدثة باسم لوكاشنكو ناتاليا ميكالونا، ورئيسة الغرفة العليا في برلمان بيلاروس ناتاليا إيفانونا كاشانافا، ورئيس الاستخبارات إيفان تسيرتيل.

من جهتها، حظرت الخارجية الأمريكية دخول 46 مسؤولاً بيلاروسياً للأراضي الأمريكية، ما يرفع إلى 155 عدد الأشخاص الذين حرّموا الحصول على تأشيرة أمريكية على خلفية الأزمة في بيلاروس.

وفي سياق متصل، أعلنت بريطانيا، الاثنين، فرض عقوبات جديدة على مسؤولين في نظام الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشنكو، وعلى شركة تصدر منتجات نفطية، واستهدفت العقوبات أربعة أشخاص وكيانا، وفق ما أعلنت وزارة الخارجية في بيان، موضحة أنها «تعد تدابير إضافية تستهدف قطاعات محددة في الاقتصاد البيلاروسي».